الضياء
بهرا

فوز بطعم الخسارة لمنتخبنا الآولمبي على لبنان

بهرا. متابعات

فاز منتخبنا الاولمبي على نظيره اللبناني ٥ ـ ٢، في ختام مباريات المجموعة الآسيوية الاولى المؤهلة لنهائيات مسابقة كرة القدم بدورة بكين الاولمبية عام ٢٠٠٨، وهو فوز معنوي لم يؤثر على تأهل العراق الى النهائيات بعد ان ضمن متصدر المجموعة الاولمبي الاسترالي بلوغ النهائيات اثر تعادله مع كوريا الشمالية في بيونغ يانغ ١ ـ ١ الاربعاء الماضي.

وجرت مباراة العراق ولبنان على ملعب الشيخ احمد بن علي بنادي الريان في العاصمة القطرية الدوحة وشهد شوطها الاول تفوقا عراقيا لعبا ونتيجة، اذ سجل الفريق العراقي اربعة اهداف عن طريق علاء عبد الزهرة في الدقيقة ٦، و ٢٠، ثم مصطفى كريم في الدقيقة ٢٧، قبل ان يضيف المدافع اللبناني سامر زين الدين في الدقيقة ٣٤ الهدف الرابع للعراق بخطأ دفاعي بعد هجمة سريعة قادها لاعب الاولمبي العراقي سامر سعيد. وفي الشوط الثاني قلص الفريق اللبناني الفارق بتسجيله هدفين عبر ركلتي جزاء منحهما حكم اللقاء السعودي عبر لاعبيه محمد معتوق وعلي السعدي، في الدقيقتين ٦٠ و ٧١، فشل في ردها الحارس البديل سرهنك محسن الذي حل بدلا من الحارس الاساسي محمد كاصد. وفي الدقيقة ٨١ تمكن علاء عبد الزهرة من تسجيل الهدف الخامس للمنتخب الاولمبي العراقي وهو الهدف الشخصي الثالث له في المباراة (هاتريك) لتنتهي المباراة بفوز العراق ٥ ـ ٢.

وكان يتطلب من المنتخب العراقي الفوز على المنتخب اللبناني اذا ما اراد التأهل الى نهائيات الدورة الاولمبية شريطة خسارة المنتخب الاسترالي امام المنتخب الكوري الشمالي، الا ان مباراة كوريا الشمالية واستراليا انتهت بالتعادل بهدف واحد لكل منهما ليتأهل المنتخب الاسترالي الى نهائيات الدورة الاولمبية برصيد ١٢ نقطة بينما اصبح رصيد المنتخب العراقي ١١ نقطة. وكان المنتخب العراقي قد بدأ التصفيات بتعادله مع استراليا في الدوحة من دون اهداف، ثم فاز على المنتخب اللبناني ٥ ـ صفر، وعلى كوريا الشمالية ٢ ـ صفر، وتعادل ايابا مع كوريا الشمالية صفر ـ صفر، وخسر امام استراليا صفر ـ ٢. وألقت الظروف التي احاطت بالمنتخب الاولمبي والمتمثلة بالخسارة امام استراليا وعدم عودة عدد من اللاعبين واحد افراد الجهاز التدريبي مع وفد المنتخب الاولمبي العراقي من استراليا بظلالها على المنتخب الاولمبي العراقي من الناحيتين الفنية والنفسية. اذ لم يتواجد في تشكيلة الاولمبي سوى ١٣ لاعبا فقط من بينهم ثلاث حراس مرمى، اثر غياب عدد من اللاعبين بسبب الاصابة، اضافة لبقاء ثلاثة لاعبين في استراليا.

العراق يحتل المركز ٧٠ عالمياً

بهرا. وكالات

تراجع ترتيب المنتخب العراقي بكرة القدم مركزا واحدا في التصنيف العالمي الجديد، الذي يصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" شهريا، ليحتل المركز ٧٠ في قائمة التسلسل الجديدة لمنتخبات العالم. وبحسب القائمة التي نشرت الجمعة، في الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على شبكة المعلومات الدولية، احتل العراق التسلسل ٧٠ عالميا لشهر تشرين الاول الماضي ، من اصل ٢٠٨ منتخبا، وبمجموع ٤٥٣ نقطة، بعد ان كان قد احتل المركز ٦٩ في شهر ايلول الماضي بمجموع ٤٦٢ نقطة، واحتل العراق المركز التاسع آسيويا متراجعا مركزين عن ترتيب شهر أيلول الماضي.

ويعتمد تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم في تقييمه، على المباريات التي تخوضها المنتخبات، وفي حال عدم خوض المباريات فإن ترتيب الفريق يتراجع وفقا لآلية يحددها الاتحاد الدولي لكرة القدم. كما يعتمد التصنيف الشهري الذي يصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم على نتائج المنتخبات الوطنية التي تخوض غمار منافساتها الرسمية "الاقليمية والقارية والدولية" اضافة الى اعتماده على المباريات الدولية الودية التي تخوضها المنتخبات، وتحتسب نقاط نتائج المباريات في حالتي الفوز والتعادل مع مراعاة اماكن اجراء مباريات المنتخب في ارضه او خارجها.

وكان المنتخب العراقي قد خاض ثلاث مباريات في شهر تشرين الاول الماضي، حيث خسر امام قطر وديا في الدوحة ٢ ـ ٣ في المباراة التي جرت بمناسبة يوم "الفيفا"، بينما تغلب العراق على الباكستان في تصفيات كأس العالم ٢٠١٠ في مدينة لاهور بسبعة اهداف دون مقابل، لكنه تعادل ايابا في دمشق من دون اهداف ليتأهل الى المرحلة الثالثة من التصفيات التي تقام في شباط من العام القادم.

دبل كِك

معطيات.. الدورة العربية

سامر الياس سعيد

كيف لنا ان نجعل نتائج فرقنا الرياضية عبر الدورة العربية جاهزة في ميزان التقييمات خاصة وان هذه المشاركة عدت من أوسع مشاركات العراق في الدورات العربية.. خاصة وان مسلسل تتابع ظهور النتائج البارزة مر بالكثير من المخاضات قبل ان تبرز قدرة رياضيينا على إظهار قابلياتهم وجاهزيتهم للمنافسة والبروز من خلال اليوم الأول لانطلاق المنافسات والذي غاب فيه العراق عن منصات التتويج لا بل شهد توديع فريق الطائرة بعد ان مني بخسارته الثالثة حتى ان دخلت البطولة معترك الجدية حين انبرى رماتنا لتأكيد الحضور العراقي بوسامين احدهما فضي والآخر برونزي كان له فعل التعبير على ان الرياضة النسوية ما زالت بخير رغم كل المعوقات التي تعترض سبيلها..

الا ان المنعطف الحقيقي كان في اليوم الخامس حينما وصفت البعثة الإعلامية استهلال إبطال العراق تفاصيل هذا اليوم بإمطار ذهبية وفضية منها ما تحقق على يد فريق التجديف والعاب القوى للمعاقين.. وفيما تتوالى أصداء المشاركة العراقية في المعترك العربي علينا الإنصات للواقع الذي يحتم علينا الرجوع للغة المنطق في إضفاء نوع من دراسة الحضور الرياضي في تلك المنافسات تأكيدا لحضور مماثل ستشهده سوح المنافسة مهما اختلف نطاقها القاري والدولي بعد ان أثبتت لنا مضامير الرياضة العربية حجم وفعالية كل فريق مع الأخذ بنظر الاعتبار تأهيل اغلبها عبر دخولها لمعسكرات اعداد في عواصم عربية ودولية حتى تتلاشى مبررات التذرع بالظرف الامني الاستثنائي والتي باتت ورقة جاهزة يلوح بها أي فريق حال تعرضه لخسارة تمنعه من مواصلة منافساته وتغيبه عن منصة التتويج.. وفي هذا الإطار علينا الاستعانة بمقررات اللجنة العلمية التي كانت السباقة في وضع المنهج السليم والعلمي للمشاركة العراقية لإسقاطها على خارطة الواقع واعتبار النتائج المتحققة نابعة من نظرة عميقة ودراسة أحاطت بكل الجوانب حتى تصد طروحات تحقيق المعجزات والمستحيل تماما كما كنا نتابع ذلك من خلال مشاركات منتخبات الكرة وبالاخص ما حققه المنتخب الوطني في بطولة الأمم الآسيوية حينما انتصر إفراده على ظروف الاعداد الفقير والذي لا يتناسب بتاتا مع نظرية الكرة الحديثة فتحقق إعجاز الفوز وسط دهشة المنتخبات التي حظيت بمشوار من الاستقرار النفسي والبدني فلم تحقق ربع ما حققه اسود الرافدين..

وبالعودة الى نتائج الفرق الرياضية ودراستها فان منتخبات الطائرة واليد أوضحتا ان مستقبل تلك الرياضتين يمر عبر نفق مظلم لا بصيص أمل فيهما طالما ان منافسات الدوري الخاص بهما لا تنجبان أسماء تؤكد جاهزيتها للدفاع عن اسم العراق في المحافل الرياضية فالاستقرار بعيد عن محيط تلك الفرق بالرغم من كل مظاهر الدعم التي حظيت به فان على القائمين على اتحاداتهما تحديد السلبيات التي دفعت تلك الفرق لتحقيق نتائجها حتى تبرز لنا فرصة المعالجة واتخاذ الحلول الكفيلة بتلافيها بغية مشاركات اخرى تجعلنا نمحو الصورة المهزوزة التي ظهرا فيها وإعادة أمجاد منتخبات اليد والطائرة التي تحققت في زمن مضى ولم يكونا هما الوحيدين في ميزان التقييمات فمعهما بلا شك تتواجد فرق رياضية عجزت عن المنافسة ليس بسبب تأخرها الرياضي بل بهفوات إدارية كما حدث مع فريق السباحة او ما حدث لبطلة رمي الثقل للسيدات أميرة كاظم فالهفوات الإدارية لها نصيب من المعالجات الحاسمة ايضا.

لاعبين جدد في منتخبنا الشبابي

بهرا. متابعات

قرر الجهاز الفني لمنتخب شباب العراق لكرة القدم الخميس، استدعاء ثلاثة لاعبين جدد لتشكيلة المنتخب تحضيرا للمباراة الاخيرة في تصفيات المجموعة الاولى المؤهلة لنهائيات كأس آسيا في السعودية العام المقبل.

وقال كاظم محمد سلطان المشرف على منتخب شباب العراق وعضو اتحاد كرة القدم إن "اللاعبين الثلاثة الجدد الذين تم استدعاؤهم لتشكيلة منتخب شباب العراق هم محمد عبد الزهرة، وبشار سعد، ومحمد حماد، تحضيرا للمباراة المرتقبة امام الامارات في ختام تصفيات المجموعة الاولى بتصفيات كأس آسيا ٢٠٠٨". ويلتقي منتخب شباب العراق مع نظيره الاماراتي في ٢٨ من الشهر الحالي بملعب الفيحاء في العاصمة السورية دمشق. واضاف محمد ان "منتخب شباب العراق سيتوجه الى سوريا للدخول بمعسكر تدريبي يمتد حتى موعد المباراة الحاسمة امام الامارات الاربعاء المقبل". وتابع "يرأس بعثة وفد منتخب شباب العراق سامي ناجي عضو اتحاد الكرة وتضم كاظم محمد سلطان مشرفا وكاظم الربيعي مديرا فنيا، وسليم ملاخ مساعدا للمدرب، وحسين كامل مدربا لحراس المرمى، والدكتور قاسم محمد طبيبا وعلاوي فرج معالجا وجبار مزعل اداريا و ٢٢ لاعبا". واللاعبون هم علي مطشر، ونبراس سلمان، وزهير فاضل، وحسين علي وحيد، ووليد بحر، ونديم كريم، ونبيل صباح، ومحمد عبد الزهرة، وسيف علي، ومصطفى محمد، وامير سعدي، وعلاء خالد، وعلي رحيم، وعلاء الدين جعفر، وعمار منعم، وعلاء رحيم، وعلي سعد، وقيس طارق، وامجد علي، وعلاء غازي، وبشار سعد، ومحمد حماد.

ويبلغ رصيد منتخب شباب العراق ثلاث نقاط جمعها من فوزه على الكويت بنتيجة ١ ـ صفر، وخسارته امام الامارات والكويت بنتيجتي ١ ـ ٢، و صفر ـ ٢. ويتصدر المجموعة الآسيوية الاولى منتخب شباب الامارات برصيد ٩ نقاط من ثلاثة انتصارات وقد ضمن تأهله الى نهائيات بطولة آسيا في السعودية العام القادم.

ثلاثة نجوم عراقيين يطلبون اللجوء بأستراليا

بهرا. متابعات

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم الاثنين الماضي أنّ ثلاثة من أعضاء منتخب العراق الأولمبي ومساعد مدربهم، غادروا البعثة أثناء وجودها في أستراليا وطالبوا باللجوء السياسي من سلطات كانبيرا.

ونقلت أسوشيتد برس عن أمين السرّ العام للاتحاد طارق أحمد قوله إنّ الاشخاص الأربعة، اختفوا قبل ساعات من رحلة العودة من أستراليا بعد أن خسر المنتخب العراقي أمام نظيره المحلي بهدفين دون مقابل ضمن الجولة قبل الأخيرة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى دورة كرة القدم في الألعاب الأولمبية بالصين العام المقبل.

ولم يظهر اللاعبون الثلاثة في المطار فيما كان الفريق يستعد للصعود الى الطائرة في رحلة العودة، ولاحقا اتصل مساعد المدرب بالمسؤولين قائلا إنه مع اللاعبين الثلاثة طلبوا اللجوء السياسي في أستراليا. وأضاف أحمد أنّ سبب طلب اللجوء هو تردي الوضع الأمني في العراق واستهداف الرياضيين هناك.

وأوضح "إننا جميعا في نفس الوضع ولكن لا يعني ذلك أنه يتعين على أي شخص أن يتخلى بكل سهولة على الفريق فضلا عن أنّ ذلك يضرّ بسمعة الوطن."

وقال إنّ اللاعبين الثلاثة هم علي منصور وعلي خضير وعلي عباس الذي كان واحدا من ألمع عناصر المنتخب العراقي الذي أحرز مؤخرا بطولة أمم آسيا.

وقالت متحدثة باسم وزير الهجرة الأسترالي إنّ اللاعبين مازالوا يتمتعون بوضع قانوني إزاء السلطات لأنّ صلاحية تأشيراتهم تمتد على ثلاثة أشهر، فضلا عن كونهم لم يتقدموا بعد رسميا بطلبات اللجوء.

وقال أحمد إنّ تخلي اللاعبين عن المنتخب سيتسبب في هبوط معنويات زملائهم وأنه كان يتعين عليهم انتظار انتهاء التصفيات "ليفعلوا بعدها ما شاؤوا".

وخلص إلى القول إنّ اللاعبين أظهروا عدم ولائهم للوطن.

ويعشق العراقيون كرة القدم حدّ الجنون بها لاسيما أنها من وحدت بلادهم التي يمزقها العنف الطائفي.

ويجري المنتخب العراقي تدريباته ومبارياته خارج البلاد بسبب الوضع الأمني هناك.

"السفاح": أنا الأفضل في آسيا

بهرا. وكالات

قال اللاعب العراقي يونس محمود الذي أعلن في بعض وسائل الاعلام أنه بات خارج الحسابات في المنافسة على لقب أفضل لاعب آسيوي، قال: "إن جميع الاختيارات الخاصة بلقب أفضل لاعب أجدها مطابقة لي تماما لأكون أنا اللاعب الأفضل في القارة، أضف إلى ذلك أن الإنجازات التي حققتها مع المنتخب العراقي، والمنتخب الأولمبي خير دليل على أنني الأفضل، والأرقام أظنها كبيرة، والفارق شاسع في النقاط بيني وبين أقرب المنافسين السعودي ياسر القحطاني".

وأكد يونس محمود المعروف في العراق باسم "السفاح" أن المجلات والقنوات الفضائية الرياضية في أي مكان بالعالم لها الحرية فيمن تختار، فهذا عملهم، ولم أغضب ممن كتبوا أو تناولوا هذا الموضوع، وهذا اجتهاد منهم، قد يصيب وقد يخيب، ولكنني متأكد أنني أفضل لاعب في القارة لعام ٢٠٠٧، وأملي كبير وطموحي أكبر في التتويج بهذا اللقب. وأوضح أن ما يشاع عن عدم سفره إلى أستراليا للتكريم ليس صحيحا، فهو قد أنهى إجراءات السفر الخاصة به، ومعه زميله في المنتخب العراقي نشأت أكرم للتكريم أيضا هناك، وهذا خير دليل على أنه من المرشحين، وليس من المستبعدين كما يتردد حاليا.

وأضاف النجم العراقي أن الجميع ومن يتابع الكرة الآسيوية بدقة يمنحه اللقب دون تفكير، وإذا حدث غير ذلك فسوف يكون ذلك بمثابة الظلم الكبير له. وأضاف يونس محمود الذي قاد العراق للقب كأس آسيا على حساب المنتخب السعودي، لقد تم اختياري ضمن أفضل ٥٠ لاعبا على مستوى العالم، وكنت اللاعب العربي الوحيد في القائمة، وتم تكريمي في إيطاليا من صحيفة "لا جازيتا" وهذا شرف كبير لي ولأي لاعب عربي آخر.

واتسم يونس بالاحترافية وقال: "إنه إذا حصل ياسر القحطاني على اللقب فسوف أقول له "مبروك" وإذا توج زميلي نشأت أكرم بأي جائزة من الجوائز الثلاثة الأولى فسوف أهنئه من قلبي وأحييه، لأنها في النهاية رياضة فيها الخاسر والفائز".

وعن فكرة الانتقال للعب بالدوري المصري في صفوف النادي الأهلي قال السفاح في البداية أؤكد أنه لم يصلني عرض من النادي الأهلي مطلقا، وكل ما حدث كان مجرد كلام مع بعض المحبين للنادي الأهلي، ولم تأخذ القنوات الشرعية في التنفيذ، والأهلي المصري من الأندية العربية والمصرية والإفريقية العريقة التي يتمنى أي لاعب التواجد بها للجماهيرية الكبيرة التي يحظى بها، ومع أنني أحب الزمالك المصري لكن الأهلي بالفعل ناد يتمناه أي لاعب، ولكن تفكيري في الوقت الحالي منصب على الاحتراف الأوروبي، وهي أمنية أتمنى تحقيقها في المستقبل.

الاتحاد الإنكليزي يقيل مدرب المنتخب ستيف مكلارين ومساعده تيري فينابلز

بهرا. متابعات

أقال الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم مدرب المنتخب ستيف مكلارين ومساعده تيري فينابلز وذلك في أولى تداعيات الخروج من تصفيات الأمم الأوروبية. وكان المنتخب الإنكليزي قد فشل في بلوغ النهائيات والهزيمة أمام منتخب كرواتيا ٢-٣.

جاء ذلك بعد اجتماع طارىء للاتحاد الإنكليزي على خليفة فشل المنتخب في التأهل إلى النهائيات الأوروبية للمرة الأولى منذ عام ١٩٨٤.

وكانت إنكلترا تتطلع إلى التعادل لضمان الوصول للنهائيات الأوروبية المقررة في سويسرا والنمسا من ٧ إلى ٢٩ حزيران المقبل، لكنها خسرت أمام كرواتيا ٢-٣ على ملعب ويمبلي الأربعاء الماضي.

كان مكلارين قد تسلم تدريب المنتخب قبل أقل من سنة وتحديدا بعد نهائيات مونديال ٢٠٠٦ خلفا للسويدي زفن غوران أريكسون.

من جهة ثانية أكد مدرب نيوكاسل سام الارداديس انه لا يريد تدريب المنتخب الإنكليزي خلفا لستيف ماكلارين الذي أقيل يوم الخميس الماضي من منصبه، فيما أعرب الإيطالي فابيو كابيللو المدير الفني السابق للمنتخب الإيطالي لكرة القدم عن اهتمامه بالموضوع. وابدى الارداديس (٥٣ عاما) الذي كان يتنافس مع ماكلارين على منصب مدرب المنتخب بعد مونديال ألمانيا ٢٠٠٦ خلفا للسويدي جوران اريكسون، تصميمه على عدم الدخول مجددا في السباق للحصول على هذا المنصب، مضيفا "ارتبط بعقد مع نيوكاسل ومن وجهة نظري يجب احترام هذا العقد". وتابع "لست حاليا في الوضع الذي كنت فيه مع فريقي السابق (بولتون) عندما سمح لي رئيس الفريق في الترشح لهذا المنصب (مدرب المنتخب). أنا لست في وضع مشابه حاليا". وبدوره أبدى كابيللو (٦١ عاما) الذي حقق الألقاب المحلية والقارية مع فرق ريال مدريد الأسباني ويوفنتوس وروما وميلان اهتمامه بخلافة ماكلارين، وقال لصحيفة "جازيتا ديللو سبورت" المحلية "سيكون تحديا جميلا. أنا في العمر المناسب". وكان المدير العام للاتحاد الإنكليزي براين بارويك لم يستبعد ايلوم اللجوء مجددا إلى تعيين مدرب أجنبي للمنتخب عندما قال: "الجنسية ليست مهمة بالنسبة إلينا، سنختار المدرب الأنسب لقيادة المنتخب". وترددت أسماء البرتغالي جوزيه مورينهو والبرازيلي فيليبي سكولاري وكابيللو والايرلندي مارتن اونيل لخلافة ماكلارين.

AFP

البرازيل وكولومبيا وفنزويلا تحقق الانتصارات في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم

بهرا. وكالات

فازت البرازيل على أورغواي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جمعتهما الأربعاء الماضي ضمن تصفيات أميركا الجنوبية. يُذكر أن البرازيل لديها ثماني نقاط من أربع مباريات في تصفيات أميركا الجنوبية التي تقام بنظام الدوري من مجموعة واحدة، بينما تمتلك أورغواي أربع نقاط.

وفي مباراة ثانية لقي منتخب الأرجنتين هزيمة أمام صاحب الأرض منتخب كولومبيا في مباراة جمعتهما بهدفين مقابل هدف واحد ضمن تصفيات المجموعة الرابعة بأميركا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا. وتعد هذه النتيجة هي الخسارة الأولى للأرجنتين بالتصفيات بعد ثلاثة انتصارات متتالية حيث تجمد رصيدها عند تسع نقاط، في حين رفعت كولومبيا رصيدها إلى ثماني نقاط.

وحقق منتخب فنزويلا لكرة القدم فوزا على ضيفه البوليفي بخمسة أهداف مقابل ثلاثة في مباراة جرت بينهما ضمن تصفيات منطقة أميركا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا، وحضر المباراة التي أدارها الحكم البرازيلي سالفيو فاجونديس ٢٥ ألف متفرج.

بهذه النتيجة رفعت فنزويلا رصيدها إلى ست نقاط، في حين تجمد رصيد بوليفيا عند نقطة واحدة.

وفي مباراة ثانية حصد منتخب الإكوادور أول ثلاث نقاط له في التصفيات بتغلبه على ضيفه بيرو بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، وبهذه النتيجة رفعت الإكوادور رصيدها إلى ثلاث نقاط في المركز الثامن، بينما تجمد رصيد بيرو عند نقطتين في المركز التاسع قبل الأخير.

وفي مباراة ثالثة خسرت تشيلي أمام باراغواي صفر-٣ في المباراة التي أقيمت بينهما في سانتياغو ضمن الجولة الرابعة من التصفيات. سجل سالفادور كاباناس (٢٣) وباولو دا سيلفا (٤٥ +٢) و(٥٧) الأهداف لتتصدر باراغواي الترتيب برصيد عشر نقاط، في حين تجمد رصيد تشيلي عند أربع نقاط.

طريقة جديدة للقرعة الاوروبية

بهرا. وكالات

قد يتواجه المنتخبان الإيطالي بطل العالم والفرنسي وصيفه مجدداً في نهائيات كأس أوروبا ٢٠٠٨ لكرة القدم المقررة بين ٧ و ٢٩ حزيران المقبل في النمسا وسويسرا، في مجموعة قد تضم إليهما هولندا وألمانيا أو إسبانيا، وذلك بحسب التوزيع الذي اعتمده الاتحاد الأوروبي للمنتخبات الـ ١٦ المتأهلة. واستند الاتحاد الأوروبي في توزيعه إلى نتائج المنتخبات في تصفيات مونديال ألمانيا ٢٠٠٦ وتصفيات كأس أوروبا ٢٠٠٨، ووزعت المنتخبات على ٤ مجموعات. وضمت المجموعة الأولى منتخبات المستوى الأول وهي اليونان وسويسرا والنمسا وهولندا، علما أن الثلاثة الأوائل لم تدخل في حسابات النقاط، لأن الأولى حاملة اللقب والثانية والثالثة تستضيفان الحدث. وضمت المجموعة الثانية منتخبات المستوى الثاني وهي كرواتيا وإيطاليا وتشيكيا والسويد، والثالثة منتخبات المستوى الثالث وهي رومانيا وألمانيا والبرتغال وإسبانيا، والرابعة منتخبات المستوى الرابع وهي بولندا وفرنسا وتركيا وروسيا. ولم تدخل ألمانيا في حسابات نقاط تصفيات مونديال ٢٠٠٦ لأنها استضافت النهائيات، فاعتمد الاتحاد الأوروبي على نتائجها في تصفيات كأس أوروبا فقط. يذكر أن إيطاليا وفرنسا تواجهتا في المباراة النهائية لمونديال ٢٠٠٦، حيث كان الفوز من نصيب الأولى بركلات الترجيح، كما جمعتهما القرعة في تصفيات كأس أوروبا ففازت فرنسا ذهابا وتعادلا إيابا، وستسحب القرعة في الثاني من كانون الاول المقبل في مدينة لوسيرن السويسرية.

روسيا والسويد وتركيا والبرتغال إلى نهائيات كأس الأمم الأوربية وخروج حزين للانكليز

بهرا. متابعات

حققت منتخبات روسيا والسويد وتركيا والبرتغال نصرا كبيرا بحجز البطاقات الأربع الأخيرة المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم ٢٠٠٨ . وهي المباريات التي ستقام الصيف المقبل في النمسا وسويسرا.

واستطاعت المنتخبات الأربعة اللحاق بكل من إيطاليا بطلة العالم وفرنسا وصيفتها واليونان حاملة اللقب وألمانيا وتشيكيا وإسبانيا ورومانيا وهولندا وكرواتيا وبولندا، إضافة إلى النمسا وسويسرا اللتين تستضيفان هذا الحدث. أما انكلترا فقد سجلت غيابا مؤسفا حيث فشلت في بلوغ النهائيات بعد خسارتها أمام كرواتيا ٢-٣ وفوز روسيا على أندورا بهدف نظيف سجله ديمتري سيتشيف (٣٩). وقد بلغت روسيا النهائيات للمرة الثالثة بعد انحلال عقد الاتحاد السوفيتي، وكانت قد شاركت في نسختي ١٩٩٦ و٢٠٠٤ حيث خرجت من الدور الأول.

في المجموعة السادسة، لحقت السويد بإسبانيا إلى النهائيات بعد فوزها على لاتفيا ٢-١، لتضمن مشاركتها في النهائيات للمرة الرابعة. كما رفعت السويد رصيدها إلى ٢٦ نقطة بالمركز الثاني خلف إسبانيا التي أكدت صدارتها للمجموعة بعد فوزها على ضيفتها إيرلندا الشمالية بهدف سجله خافي هرنانديز (٥٢).

أما المجموعة الأولى، فقد بلغ البرتغالي النهائيات للمرة الخامسة بعد أن رفع رصيده إلى ٢٧ نقطة بالمركز الثاني خلف بولندا التي تعادلت مع مضيفتها صربيا بهدفين سجلهما رافاييل مورافسكي (٢٨) ورودوسلاف ماتوسياك (٤٧) مقابل هدفين لنيكولا زيغيتش (٦٩) ودانكو لازوفيتش (٧١).

AFP

وفي المجموعة الثالثة حجز التركي مقعده بالنهائيات بفوزه على ضيفه البوسني بهدف سجله نهاد قهوجي (٤٣). وكانت تركيا قطعت شوطا كبيرا نحو التأهل بفوزها على النرويج ٢-١ بالجولة السابقة، لتعوض غيابها عن مونديال ألمانيا ٢٠٠٦.

النرويج بدورها فشلت في التأهل إلى النهائيات للمرة الثانية بعد عام ٢٠٠٠ عندما خرجت من الدور الأول. وفي المجموعة ذاتها حقق اليوناني حامل اللقب فوزه العاشر وجاء على حساب مضيفه المجري بهدفين سجلهما فيلموس فانتساك (٢٢ خطأ في مرمى فريقه) وأنغلوس باسيناس (٥٩ من ركلة جزاء) مقابل لاكوس بوتساكي (٧).

وفي المجموعة الثانية، أكد الإيطالي حامل اللقب صدارته بفوزه على ضيفه منتخب جزر فارو ٣-١، ليرفع رصيده إلى ٢٩ نقطة في الصدارة بفارق ٣ نقاط عن فرنسا التي تعادلت مع مضيفتها أوكرانيا ٢-٢. وكانت إيطاليا ضمنت التأهل في الجولة السابقة بعد فوزها على مضيفتها أسكتلندا ٢-١، ورافقتها فرنسا نتيجة خسارة الأخيرة.

وفي المجموعة الرابعة خطف التشيكي الصدارة من نظيره الألماني بعد فوزه على مضيفه القبرصي بهدفين سجلهما دانيال بوديل (١١) ويان كولر ٧٤. كما رفعت تشيكيا التي كانت ضمنت تأهلها إلى النهائيات قبل جولتين، رصيدها إلى ٢٩ نقطة بالصدارة بفارق نقطتين عن ألمانيا التي اكتفت بالتعادل السلبي مع ضيفتها ويلز.

كما مني المنتخب الهولندي بهزيمته الثانية وجاءت على يد مضيفه البيلاروسي بهدف سجله رافايل فان در فارت (٨٩) مقابل هدفين لفيتالي بوليغا (٤٩) وفلاديمير كوريتكو (٦٥).

وكانت هولندا ضمنت التأهل بالجولة السابقة، إلا أن صدارة المجموعة ذهبت لمصلحة رومانيا التي سحقت ضيفتها ألبانيا بستة أهداف. وقد لعبت ألبانيا بتسعة لاعبين بعد طرد ديباتيك كوري (٦١) ونيفيل ديدي (٧١) لحصولهما على إنذارين.